نـــور يسوع المسيح المسيح الغالب XPIΣTOY Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح — السنة الثانية والثلاثون – عدد Issue No :1690
رقم: 580 327 914 — غربي (03/03/2024) شرقي (19/02/2024)
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

اللحن السادس

الإبن الشاطر - عودة الإبن الضّال

ايوثينا السادس

الرسول ارشيبُس وفيلوثيّا الأثينيّة

أچيا فيلوثي أو القديسة فيلوثيّا الأثينيَّة، (اسمها قبل الرهبنة يُدعى ريجولا أو ريفولا باراسكيڤي بينيزيلو)، كانت راهبة ذات نشاط خيري واجتماعي كبير خلال الاحتلال التركي في القرن السادس عشر. وقد أعلنتها الكنيسة الأرثوذكسيَّة قديسة وهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمدينة أثينا. يتم تكريم ذكراها من قبل الكنيسة الأرثوذكسيَّة في 19 شباط، شرقي.

طروبارية القيامة على اللحن السادس:– إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيتَ الجحيم ولم تجرَّب منه ، وصادفت البتول مانحًا الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

الابوليتيكية للرسول على اللحن الثالث:– أيها الرسول القديس ارشيبُس تشفَّع الى الإله الرحيم ان يمنح غفران الزلّات لنفوسنا.

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

قنداق الإبن الشّاطر: لمَّا عصيتُ مجدك الابوي عن جهلٍ وغباوة. بدَّدتُ في المساوىء الغنى الذي اعطيتنيه ايها الاب الرؤُوف. فلذلك اصرخ اليك كالابن الشاطر هاتفًا. اخطأت امامك فاقبلني تائبًا. واجعلني كأحد أُجرائك.

الرسالة

لتكن يا رب رحمتك علينا ابتهجوا ايُّها الصديقون بالرب

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس (٦: ١٢–٢٠)

يا إخوةُ كل شيء مباحٌ لي ولكن ليس كلُّ شيءٍ يوافق * كلُّ شيءٍ مباحٌ لي ولكن لا يتسلَّط عليَّ شيءٌ * ان الأطعمه للجوف والجوف للاطعمة وسيُبيد الله هذا وتلك. امَّا الجسد فليس للزنى بل للرَّبِّ والرَّبُّ للجسد * والله قد اقام الرَّبَّ وسيقيمنا نحن ايضًا بقوته * أمَا تعلمون ان اجسادكم هي أعضاءُ المسيح. أفآخذ اعضاءَ المسيح واجعلها اعضاء زانيةٍ حاشى * أمَا تعلمون

القدّيس أفرام السّوري

* شقيٌّ هو من جرحه **الحسد والغيرة** لأنَّهُ **شريك الشّيطان** الذي دخل به الموت إلى العالم. الحسود يعاند الجميع ولا يُؤْثِر أنْ يعلو عليه أحد. يستخفُّ بالنُّجباء وينصب المعاثر في طريق السّالكين حسنًا. **الحسود** لا يفرح أبدًا بنجاح رفيقه. إن رأى متوانيًا لا يحثُّه على العمل بل يحضُّه على التَّمادي في الشَّر. إنْ رأى أخًا مرتاحًا **يثلبه**. تُبًّا للحسود فإنَّ قلبه سقيم بالغموم كُلَّ حين، ولون وجهه ممتَقِع (شاحب مُصفَرّ)، وقوَّته خائرة.... هو شرسٌ مع الجميع وعدوُّهم. يرائي الكلَّ، ويبتكر أصناف الغِشّ، ويحابي بالوجوه. يعاهد اليوم فلانًا وغدًا آخر. يتقلَّب في علاقته بالجميع، ويطاوع كلَّ واحد في رأيه. ثم بعد قليل يذمُّ الجماعة ويفتن بين النَّاس. **الحسد والغيرة سمّ زُعاف**. اهربوا من **الحسد** يا جنود السّيرة السّماويّة، واقصوا عنكم الغيرة والحسد لئلا تُدانوا مع **المحال (الشيطان)**.

القدّيس كبريانوس

* الحسد شرارة صغيرة يحتقرها الكثيرون بينما هي خسارة فادحة للنَّفس. إنَّهُ جرحٌ خفيٌّ يزدري به الإنسان فيفسد جسمه كلَّه.

الشّيخ الرّوحاني

* الحسد يُضعف القِوَى ويُنْحِلُ الجسم ويضغط القلب ويسلب العافية. وأخيرًا يفني الإنسان بجملته. وكما أنَّ السّوس أو العثَّ يُفني الثّياب الثّمينة **هكذا الحسد يفني الحاسد**.

القدّيس يوحنّا الذّهبي الفم

* أُنظر كيف أنَّ الحاسد يُهمل شروره ويبحث عن خيرات الآخرين ولا يجني من ذلك سوى التَّمزق والاضطراب. فلماذا تحسد؟ أخبرني ألأنَّه قد مُدح قريبك من الآخرين؟ كان عليك أنْ تفرح. ومع هذا من أعلَمَكَ أنَّ مدحهم حقيقي؟ فهل تحزن لأنَّه مُدِحَ رغم كونه غير مستحق للإعجاب والمديح؟ أشفق عليه إذن وصلِّ له. لماذا تتمرمر؟ لماذا تبرز سيفك على نفسك؟ هل لأنَّك تطلب إعجاب النّاس بك؟ ولكنّ الذين يعيشون اليوم قد لا يوجدون غدًا. هل تُسرَّ بالمجد؟ أخبرني أي مجد تريد؟ ذلك المجد الذي يقول عنه النَّبي أنَّه كزهر العشب. هل تحسد الآخرين لأنّك لا تحمل حملًا من العشب كأحمالهم؟ فإنْ بَدَا لك أنّك مستعدٌّ أنْ تحسدهم لأجل هذا، فلماذا لا تحسد الحطَّاب الذي يحمل الحطب كلَّ يوم؟ فإنَّ ذاك الحِمل أو المجد ليس أفضل من هذا الحطب بل بالحري أردأ منه. فحَملُ الحطب مؤلم جسديًّا أمَّا حمل المجد فغالبًا ما يضرُّ النَّفس ويسبِّب الهلاك أكثر من السرور. وحقًّا قال سليمان الحكيم: يا بنيَّ حياةُ الجسد هدوء القلب، **ونخر العظام الحسد**.

* إنْ كنتَ تحترح العجائب أو حافظًا للبتوليَّة أو صوَّامًا أو تنام على الحضيض **وكان فيك الحسد فأنّك شرّ من جميع الخطأة وأغباهم وأردأهم**.

* **الحسدُ أشدّ الخطايا وأشنعها لأنَّ الحاسد يشبه الشّيطان الذي يُسرُّ بهلاك ومضرّة البشر**.

الطفل بريء من الحسد والكبرياء وهو يتحلَّى بأعظم الفضائل ألَا وهي فضيلة البساطة والتواضع، نعم فأن الأمور المختصة بخلاصنا **تتوقف**، عندما لا تتوفَّر فينا فضيلة البساطة والتواضع .

انَّ مَن اقترن بزانيةٍ يصير معها جسدًا واحدًا لأنهُ قد قيل يصيران كلاهما جسدًا واحدا * امَّا الذي يقترن بالرَّبِّ فيكون معهُ روحًا واحدًا * اهربوا من الزنى فانَّ كل خطيئة يفعلها الانسان هي في خارج الجسد. امَّا الزاني فانَّه يخطئ الى جسده * ام ألَستم تعلمون انَّ اجسادكم هي هيكل الرُّوح القُدُس الذي فيكم الذي نلتموهُ من الله وأَنكم لستم لأنفسكم * لأنكم قد اشتُريتم بثمنٍ فمّجدوا الله فياجسادكم وفي ارواحكم التي هي لله.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لوقا ١٥:١١-٣٢)

قال الرَّبُّ هذا المثل. انسانٌ كان لهُ ٱبنان * فقالَ اصغرهما لأبيهِ يا أَبَتِ أَعطِني النصيب الذي يخصُّني من المال. فقسم بينهما معيشتَهُ * وَبعد ايامٍ غير كثيرةٍ جمع الابن الاصغر كلَّ شيءٍ لهُ وسافر الى بلدٍ بعيدٍ وبذَّر مالهُ هناك عائشًا في الخلاعه * فلمَّا انفق كلَّ شيء لهُ حدثت في ذلك البلد مجاعةٌ شديدةٌ فأخذ في العَوَزِ * فذهب وانضوى الى واحدٍ من اهل ذلك البلد فارسَلَهُ الى حقولهِ يرعى خنازير* وكانَ يشتهي ان يملأ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكلَهُ فلم يُعطِهِ احدٌ * فَرَجِعَ الى نفسهِ وقال: كم لأبي من أُجراءَ يَفْضُلُ عنهم الخبز وأنا أهلك جوعًا * اقوم وامضي الى ابي واقول لَهُ يا أبَتِ قد أَخطأتُ الى السماءِ وامامك. ولَستُ مستَحِقًّا بعدُ ان أُدعى لك ابنًا فاجعلني كأَحَدِ أُجَرائك * فقامَ وجاء الى ابيهِ. وفيما هو بعدُ غير بعيدٍ رآهُ ابوهُ فتحنَّن عليهِ وأَسرع وألقى بنفسهِ على عنقهِ وقبَّلَهُ * فقال له الابن يا أَبتِ قد أخطأتُ الى السماءِ وامامك ولستُ مستحقًّا بعدُ ان أُدعى لك ابنًا * فقال الأبُ لعبيدهِ هاتوا الحلَّة الاولى وأَلبِسوهُ واجعلوا خاتمًا في يدهِ وحذاءً في رجلَيهِ * وأتوا بالعجل المسمَّن واذبحوهُ فنأكل ونفرح * لانَّ ابني هذا كان ميّتًا فعاشَ وكانَ ضالًا فَوُجِد. فطفِقوا يفرحون * وكانَ ابنَهُ الاكبر في الحقل فلمَّا أتى وَقَرُبَ من البيت سمع اصوات الغناءِ والرقص * فدعا احد الغلمان وسألَهُ ما هذا * فقال لهُ: قد قَدِمَ اخوكَ فذبح ابوك العجل المُسَمَّن لانَّهُ لَقيَهُ سالمًا * فغضب ولم يرِدْ ان يدخل فخَرَجَ ابوهُ وطفِق يتوسّل اليهِ * فأجابَ وقال لأبيهِ كم لي من السنين اخدِمُكَ ولم أَتعدَّ لك وصيَّة قطُّ، وانت لم تُعطني قطُّ جديًا لأفرَح مع اصدقائي * ولمَّا جاءَ ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبَحتَ لَهُ العجل المُسَمَّن * فقال لهُ: يا ابني انت معي في كل حينٍ، وكلُّ ما هو لي فهو لك * ولكن كان ينبغي ان نفرح ونُسَرَّ لانَّ اخاكَ هذا كانَ ميّتًا فعاش، وكانَ ضالًّا فَوُجِدَ.

عن الحسد

إعداد راهبات دير مار يعقوب – دده

ورد في تاريخ اليونان أَنَّ ملكًا من الملوك أراد أن يجرّب **طبع الحسود والبخيل**. فأمرَ واستحضرَ لديه رَجُلين **أحدهما حسود والآخر بخيل**. وقال لهما فليطلبْ أحدكما منّي ما يشاء لأعطيه بفرح، ولكن على شرط أنْ يأخذَ الثّاني منكما ما يطلبه الأوّل مضاعَفًا. فتحاورا كثيرًا ولم يتّفقا على شيء، إذ لم يرتضِ أحدهما أنْ يطلب شيئًا أوّلًا كي لا يأخذه الثّاني مضاعَفًا. حينئذ أمر الملك أنْ يطلبَ **الحسود** أوّلًا، فطلب أنْ يقلع عينه، وذلك لكي تُقلع عينا رفيقه الاثنتين. فمن **حسده** فضّل الضّرر لنفسه على طلب الإنعام من الملك كي لا يحصل عليه رفيقه مضاعَفًا.

أرأيت إلى أيَّةِ درجة **من العمى والرّداءة يصل إليها الحسود**. فاهرب أيّها الإنسان من **هذا الوحش القتّال**، وصلِّ إلى الله من أجل من تحسده، واثنِ عليه أمام النّاس، وإنْ أمكنك أحسنْ إليه ولو قسرًا عنك، لأنَّك بقسر إرادتك هذه تحظى على موهبة المحبّة، فتنجو من **هوى الحسد المُضِرّ** الذي لا فائدة لك منه أصلًا.

* تعرَّضَ راهبٌ وديع متواضع لحسدِ بعض الإخوة له وكان هو يصبر ويحتمل. ولمَّا تزايدت المضايقات عليه كتب ورقة يحثّ فيها ذاته على الصّبر قائلًا: من أجل محبّة الرّبِّ يسوع سأصبر وأتحمَّل كلّ شيء حتّى النّهاية. فشاهده مرّة أحد الإخوة فاتّهمه لدى الأب الرّئيس **بالسّحر**. ولمَّا حقّق الرّئيس معه واكتشف حقيقة أمره قال له: لقد غلبت **الشّيطان** بتواضعك ومحبّتك يا بني.

اكتشف نفسك هل أنت حسود؟

١- هل في قلبك حسدٌ أو غيرة؟

٢- هل تحبّ القريب لأنَّه على صورة الله؟

٣- هل تسعى لهدم النّاجحين لأنّهم تفوّقوا عليك؟

٤- هل تحتقر أفكار القريب، كلامه، وجوده، لأنّك تظنّ أنّك أنت محور كلّ شيء؟

٥- هل تشجّع من يعمل معك، أم تحطّمه، تتضايق من نجاحه؟

٦- هل تتلذّذ بالإيقاع بالآخرين، تشمت بهم؟

٧- لماذا تحسد؟ هل لأنَّ الآخر أفضل منك روحيًّا، ماديًّا؟

٨- هل تُظهر حسدك للآخر أم يبقى داخل نفسك؟

٩- كيف تُظهر حسدك، بالحواس، بالكلام، بالتّصرف (ازدراء، انتقام، كراهية..)؟

١٠- هل تتمنى الشّرّ للقريب؟

١١- هل اعترفت برذيلة الحسد؟

١٢-كيف تداوي هذه الرّذيلة؟ بالتّجاهل، بأعمال المحبّة التي تضادّها، بالصّلاة من أجل من تحسد...

١٣- هل أنت في تقدّم أم في تأخّر؟

أقوال بعض الآباء عن الحسد

القدّيس يوحنّا الدّمشقي

* الحسد هو حزن الإنسان وتوجّعه من خير قريبه حاسبًا ذلك الخير ضررًا لنفسِهِ.

القدّيس اسحق السّوري

* من يصدِّق أنَّ من شرارة صغيرة تشتعل نارًا كبيرة، فليحذر لئلّا يجمع داخله **نار الحسد**، لأنّ الحسَد يُعدم الإنسان سلامته ويصيّره كئيبًا ومضطربًا وثائرًا على قريبه.

* من اقتنى **الحسد** فقد اقتنى **الشّيطان**.

* تكلّم بانتباه أمام **المتكبّر الحسود** لأنّه سيأخذ كلامك ويؤوّله حسب مشتهى قلبه، فيستخرج من أقوالك البريئة **مادة يُعثر** بها الآخرين، ويحوّل كلامك في ذهنه بحسب مرضه.